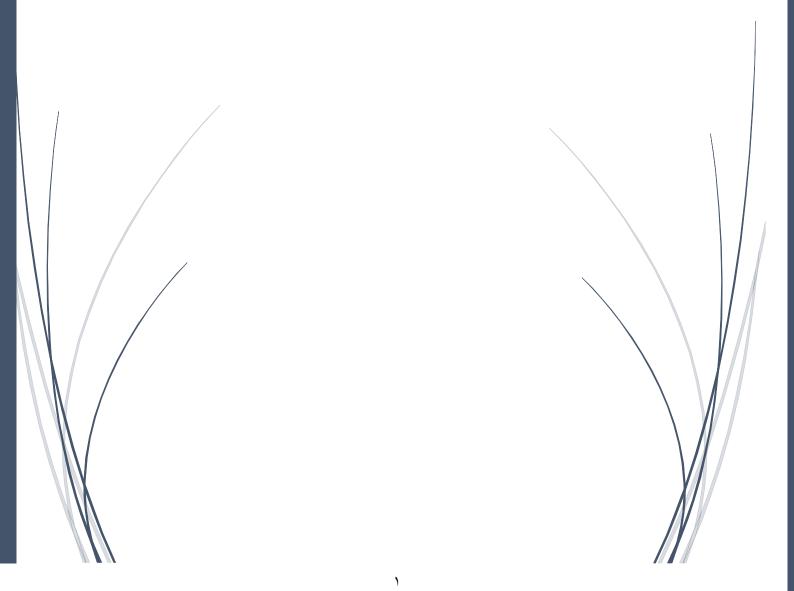
## كلية المقرن

د. عواطف أحمد محهد الإمام

اللغة العربية ٢



## النقد الأدبى

## مفهوم النقد وأهميته:

النقد: التمييز، وهو مأخوذ من نقد الدراهم وهو فحصها لبيان زائفها من جيدها. ووظيفته تحليل الأعمال الفنية والأدبية والحكم عليها، ويحاول النقد تفسير هذه الأعمال، وتقويمها، والبحث في المبادئ التي يمكن من خلالها فهمها، بالإضافة إلى سعيه لتحقيق مستويات عالية بين الفنانين من أجل تشجيع تذوق الفن، كما يساعد أيضًا على جعل المجتمع على صلة بقيمة الأعمال الفنية الماضية والحاضرة.

ويؤدي النقد دورًا مهمًا في جميع أشكال الفن. وهنا نركز على أنواع النقد الأدبي.

### أنواع النقد الأدبى:

يمكن تقسيم النقد إلى أربعة أنواع رئيسية. وتختلف هذه الأنواع تبعا للجوانب الفنية التي يريد الناقد التركيز عليها وهذه الأنواع هي: / النقد الشكلي

يبحث في أشكال الأعمال الفنية وبنيتها. كما يمكنه المقارنة بين أحد هذه الأعمال وأعمال أخرى من الفئة ذاتها، كما هي الحال في المسرحيات المأساوية أو الكوميدية وغيرها، وقد يكون النقد الشكلي أحيانًا ذاتيا . بمعنى أنه يهدف إلى النظر إلى كل عمل فني بشكل مستقل في حد ذاته .

### ٢/ النقد البلاغي:

النقد البلاغي يحلل الوسائل التي تجعل العمل الفني يؤثر في الجمهور. فهو يركز اهتمامه على الأسلوب ومبادئ علم النفس العامة.

#### ٣/ النقد التعبيري:

ينظر النقد التعبيري إلى الأعمال الفنية، كما لو كانت تعبر عن أفكار الفنان أو مشاعره؛ فهو يبحث في خلفية الفنان ودوافعه سواء الواعية منها أم غير الواعية.

#### ٤/ النقد التقليدي :

كذلك ينظر النقد التقليدي، نقد المحاكاة إلى الفن على أنه محاكاة للعالم. لذلك فهو يحلل الطرق التي يتبعها الفنانون لكي يظهروا الواقع وأفكارهم حول هذا الواقع ، ومن الممكن الجمع بين صنوف النقد الأربعة هذه؛ فمثلاً: من الممكن لناقد يهتم بالشكل أن يدرس كيف يؤثر هذا الشكل في الجمهور.

## تاريخ النقد الأدبى:

عرف النقد الأدبي في معظم الثقافات الإنسانية، إن لم يكن كلها. فإذا كانت تلك الثقافات عرفت الأدب سواء كان شعرًا أم قصا أم تمثيلا في مراحل مبكرة فإن من الطبيعي أن يفرز ذلك آراء نقدية حول ما يقدمه المبدعون. وقد حفظ التاريخ أراء نقدية قديمة تعود للحضارة الفرعونية مثلاً حول الأنواع الأدبية التي عرفتها تلك الحضارة وبعض المسائل المتصلة بدور الكاتب وما إليه على النحو الذي ما زال مسجلا على برديات فرعونية قديمة.

#### النقد اليوناني:

كان لليونانيين دور بارز في تطوير فكر نقدي ما يزال مؤثرًا حتى اليوم بفضل تفاعل المفكرين والنقاد العرب المسلمين معه قبل قرون وانتقال ذلك من ثم إلى الحضارة الأوروبية المعاصرة. فقد كان للفيلسوف اليوناني أفلاطون دور بارز في تطوير النقد الأدبي من خلال نظريته في المحاكاة التي حملها كتابه الجمهورية والتي

بمقتضاها رأى أن الشعراء ذوو تأثير سلبي على النظام السياسي والاجتماعي الذي دعا إليه في كتابه فاضطر إلى استبعادهم من ذلك النظام. وقد طور أرسطو، تلميذ أفلاطون، نظرية المحاكاة ولكن في الاتجاه المعاكس حيث دافع عن الشعر الملحمي والمسرحية المأساوية. يقول أرسطو في كتابه فن الشعر إن الشعر محاكاة تثقيفية لا للأشياء ولكن للأفعال، ويعد كتابه أكثر الأعمال النقدية تأثيرًا في العصور القديمة، وما زال حتى الآن ذا أهمية كبيرة.

#### النقد الهندى:

في الهند ترافقت الكتابات النقدية الأولى مع ظهور أشعار الفيداس الدينية التي كتبت في الفترة الممتدة من القرن الخامس عشر إلى القرن الخامس قبل الميلاد، غير أن تطور نظرية نقدية واضحة في الهند لم يحدث حتى القرن الرابع قبل الميلاد، وهو الفترة التي تعود إليها كتابات اليونانيين كأفلاطون وأرسطو. تلك النظرية جاءت مخالفة لما لدى اليونانيين من حيث هي تدمج الأدب بالدين والحياة اليومية ولا تؤسس لفلسفة نقدية مستقلة. بل إن الهنود في تلك الفترة ذهبوا إلى أبعد من اليونانيين حيث اعتبروا الشاعر مؤسسا للقيم الاجتماعية والأخلاقية. غير أنهم التقوا مع أرسطو في نقدهم المسرحي حين اعتبروا المسرح مصدرًا للتطهير العاطفي. يتضح ذلك فيما أسموه "علم المسرح" (ناتيا ساسترا) في القرن الثاني الميلادي. وفي القرن الثامن تطور تيار شكلي/ معنوي تحت مسمى "راسادهافاني" اختصر ما قبله وأسس لما بعده في النقد الهندي. وفي القرن السادس عشر تعرضت الهند للتأثير الإسلامي القادم من بلاد فارس فدخلت أشكال شعرية فارسية وانتهى المسرح الهندي القديم. ثم ما لبث التأثير الإسلامي أن تراجع تحت ضغط المؤثرات النقدية الغربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، المؤثرات التي تكثفت بظهور أدب هندي مكتوب باللغة الإنجليزية. غير أنه في الوقت الذي سعى فيه بعض النقاد الهنود المحدثين إلى تبني مفاهيم نقدية غربية أكد آخرون على أهمية العودة إلى الموروث الهندي القديم كما فعل الناقد نار اسيمهاياه في تأسيسه لمدرسة "دفانيالوكا "في جامعة ميسور بجنوب الهند.

## النقد الصينى:

في الثقافة الصينية يعود أول أثر نقدي بارز حول الشعر إلى أواخر القرن الثاني وأوائل القرن الثالث الميلادي على يد تشاو باي، وفي الفترات المتعاقبة استمر النقد في التطور مرتبطا بالشعر وبالأنواع الأدبية الأخرى من ناحية وبالفلسفات الدينية والكونفوشيوسية من ناحية أخرى. وفي القرن الثالث عشر أكد الناقد (يان يو) على أن ممارسة الشعر وسيلة لتطوير الذات وتبنى دعوة اتباعية تمثلت بدعوة الشعراء إلى الإفادة من فترات معينة من التراث الصيني القديم. وفي القرن السابع عشر وصل النقد الروائي والمسرحي إلى مرحلة متطورة على يد نقاد مثل (فنج ميلونج) في القصة و (لي ييو) في المسرح و (جنج شنجتان). غير أن هذا النوع من النقد تراجع في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ليعود من جديد في القرن العشرين ضمن تطورات نقدية أخرى جاءت في سياق النقاعل مع المؤثرات الغربية الوافدة. ويعتبر ( لو شن) في أوائل القرن العشرين من أكثر الكتاب أثرًا في تطور النقد الصيني، كما أن الثورة الشيوعية بقيادة ما وتسي تونج أحدثت تحولاً عميقا في الأدب والنقد الصيني ما يزال أثره مستمرًا حتى اليوم.

## النقد العربي :

تعود الآراء النقدية الأولى في الحضارة العربية الإسلامية إلى العصر الجاهلي حين كانت تعقد أسواق العرب ويتبارى الشعراء فيقوم أحدهم، كما فعل النابغة الذبياني، بالتحكيم. وبمجيء الإسلام اتخذ الشعر موقعًا محددًا في خدمة الدعوة حين شجع الرسول صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت على محاربة الكفار بشعره، وجاء القرآن

الكريم ليضع قيمة عليا للشعراء المؤمنين في مقابل غيرهم. وعلى الرغم من مجيء مؤثرات أخرى لتلعب دورًا في تطوير الرؤية النقدية العربية في العصور التالية فإن الأسس الإسلامية ظلت قوية التأثير.

في القرن الثامن الميلادي دخلت الثقافة العربية عصر التدوين وجاءت عناصر أجنبية عدة منها الفارسي والبيزنطي واليوناني والهندي فدخلت إثر ذلك مفاهيم جديدة وتغيرت مفاهيم موجودة. فجاء مفهوم "الأدب" بمعنى "الثقافة" أو "العلوم الإنسانية"، وجاء مفهوم "الكاتب" مميزًا عن "الشاعر". ومع هذه التطورات تحول النقد الأدبي إلى كيان مستقل بعودة الدارسين كابن سلام الجمحي إلى الشعر الجاهلي والإسلامي وتصنيف الشعراء في طبقات، ودراسة الخليل بن أحمد للعروض، فحدد أغراض الشعر العربي وفنونه.

وفي القرن التاسع أخذت المؤثرات الفلسفية من خلال المعتزلة تتضح وكان على النقد أن يتفاعل معها مثلما يتفاعل مع التطورات الشعرية ذات العناصر الأجنبية كما عند أبي نواس ثم أبي تمام. فاشتعلت معارك القديم والجديد والصنعة والطبع، وكان لابد من مراجعة بعض الأسس النقدية البلاغية السابقة.

شغلت تلك القضايا نقاد القرنين العاشر والحادي عشر مثل (ابن طباطبا) وابن رشيق ثم عبد القاهر الجرجاني الذي تعد نظريته في "النظم" تتويجًا للتوجه الشكلاني الذي نلمح أسسه عند الجاحظ من قبل. وفي تلك الفترة لعب الفلاسفة المسلمون مثل الفارابي وابن سيناء وابن رشد دورًا كبيرًا في تطوير النظرية النقدية عبر مفاهيم فلسفية مستقاة من مصادر يونانية أرسطية كمفاهيم التخيل والمحاكاة التي استثمرها ناقد كبير في القرن الثالث عشر هو حازم القرطاجني في كتابه منهاج البلغاء وسراج الأدباء الذي أكد فيه على عدد من المفاهيم منها التخييل الذي عده مهمة الشعر وذلك باستثارة الصور في ذهن المستمع على نحو يستثير الدهشة.

وقد حقق النقد الأدبي تقدمًا واسعًا شهده العصر العباسي (القرن الثالث الهجري) مُمثلاً في كثرة النقاد وتنوع مناهجهم وشمولية النظرة للأدب. وأبرز نقاد هذا العصر ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء ..كما شهد هذا العصر، أيضًا، نضجًا في التأليف البلاغي الذي لا يعدم صلته بالنقد الأدبي. وأبرز الأعمال البلاغية النقدية كتاب البديع لعبد الله بن المعتز مع نثار نقدي قليل ومتفرق في كتابه طبقات الشعراء المحدثين، كما لا يخلو كتاب الكامل لأبي العباس المبرد من نظرات نقدية بلاغية. انظر :الكامل في اللغة والأدب .هذا إلى ما للجاحظ من جهود رائدة في تأسيس البلاغة الممزوجة بنظرات نقدية صائبة. وبالجملة فإن القرن الثالث الهجري شهد ظهور أمهات كتب النقد الأدبي، التي غَدَت مصادر نقدية أساسية للعصور اللاحقة .

وفي الفترة من القرن الثالث عشر وحتى الربع الأول من القرن العشرين لا نجد نقدًا أدبيًا عربيًا مميزًا. وكان من عوامل التغير التي أدت إلى انتعاش النقد الأدبي في بدايات الفترة الحديثة، ضمن عوامل النهضة الأخرى كالتعليم وغيره، دخول المؤثرات الغربية من خلال أعمال المستشرقين ومن خلال التفاعل مع المدارس الأدبية الغربية، كما نجد لدى طه حسين ومدرسة الديوان والمهجريين وغيرهم. فقد تبنى طه حسين رؤية استشراقية للموروث العربي الإسلامي وتبنى العقاد في مدرسة الديوان توجهًا نفسانيًا في دراسة شعر ابن الرومي ودخلت التيارات الاجتماعية من خلال نقاد مثل سلامة موسى.

وفي منتصف القرن العشرين لعب نقاد مثل لويس عوض وهج مندور ومارون عبود أدوارًا مهمة في تطوير الحركة النقدية، ليعقبهم في الوقت الحاضر عدد أكبر من النقاد جاء نتيجة تطور النقد الأدبي داخل الدراسة الجامعية. وعلى الرغم من سعي بعض النقاد إلى تطوير رؤية أصيلة للنقد، كما نجد لدى شكري عياد، فقد ظل التيار المهيمن معتمدًا على تيارات النقد الغربي كما نجد في التيارات الشكلانية والماركسية والبنيوية والنفسية وغيرها التي تتضح في أعمال نقاد مثل محمود أمين العالم وعز الدين إسماعيل وكمال أبو ديب ومجد برادة وعبد العزيز المقالح.

#### النقد الغربي:

التيارات النقدية الغربية المشار إليها هنا تركت أثرًا بعيدًا في تطور النقد الحديث في مختلف الثقافات التي احتكت بها وبحكم الهيمنة الحضارية الغربية على العالم المعاصر. غير أن تلك التيارات تعود بدورها إلى جذور متعددة أبرزها الجذور اليونانية/ الرومانية المعروفة بالكلاسيكية. فقد بدأ النقد الأوروبي متفاعلاً مع المقولات الأفلاطونية والأرسطية وغيرها ثم تطور حسب تطور الثقافة الأوروبية ومستجدات الإبداع الأدبي. فظهر الصراع بين القديم والجديد في فترة مبكرة ثم هيمن النموذج الكلاسيكي على القرن الثامن عشر الميلادي إلى أن جاء النقد الرومانسي عند الألمانيين جوته وشليجل، والإنجليزي كوليردج وهازلت وغيرهم ليحل محل ماسبقه، وليمهد لنقد القرن التاسع عشر في عدد من البلدان الأوروبية، كما نجد لدى ماثيو آرنولد في إنجلترا الذي أكد على أهمية العلاقة بين الفن والمجتمع وسانت بوف في فرنسا الذي ركز على السيرة الذاتية.

أما في القرن العشرين الميلادي فقد تشعبت اتجاهات النقد الأدبي بين الشكلانية التي هيمنت في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن عند الشكلانيين الروس في روسيا وبعض دول أوروبا الشرقية كما عند شكلوفسكي، والماركسية التي تطورت على يد نقاد مثل الهنغاري لوكاتش والروماني لوسيان جولدمان، والنفسية التي أفادت من تنظيرات فرويد ويونج، إلى غير ذلك من تطورات عرف بها نقاد مثل تي إس إليوت وآي أي رتشاردز في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وميخائيل باختين في روسيا ونورثروب فراي في كندا ورولان بارت في فرنسا. وقد لعب علم اللغة الحديث كما طوره السويسري فرديناند دي سوسير دورًا هامًا في التأثير على الشكلانية والبنيوية. وفي الثمانينيات والتسعينيات هيمنت تيارات عرفت بتيارات "ما بعد البنيوية" مثل النقد النسوي والتقويضي (التقكيكي) وما بعد الاستقلالي والتاريخي الحديث.

## الجملة في اللغة العربيَّة

الكلمة العربيّة إمّا اسم، أو فعل، أو حرف، ومن الكلمات تتألف الجمل العربيّة التي تُعدُّ نواة العبارات التي يستخدمها المتكلم في حياته لقضاء حوائجه وأغراضه، والجملة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل، مثل: مجد منطلق، وتنقسم الجملة من حيث البنية والشكل إلى:

١ - جملة اسمية ، إذا كانت مبدوءة باسم بدءاً أصيلاً . نحو مجهد قادم .

٢- جملة فعلية، إذا كانت مبدوءة بفعل، مثل: سمعتُ صوت الأذان، حفظت الطالبة القصيدة .

## الفاعـــل

تعريفه" اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم، دلَّ على من فعل الفعل أو قام به وحكمه الرفع، {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّذِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً}،انكسر الزجاجُ.

صوره وأنواعه: يأتي الفاعل على أوضاع مختلفة هي:

العالى عند الله المناهر الصريح سواء أكان اسماً مفرداً، أو مثنى أو جمع، كقوله تعالى: {فَأَخَذَتُكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} و {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا} و {وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَبِعُونَ إِلَّا الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} وقول الشاعر:

تعطَّلت لغةُ الكلام وخاطبت عيني في لغة الهوى عيناك

وقول الشاعر:

ولم تضق الحياة بنا ولكن زحام السوء ضيقها مجالا

وقول الشاعر:

وقف الخلق ينظرون جميعا كيف أبنى قواعد المجد وحدي

٢. يأتي في صورة الأسماء المبنية: (الضمائر، أسماء الإشارة، أسماء الموصول..

. تلوتُ القرآن الكريم.. {كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ}. { وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ

تُطِعْهُمَآ} وقول الشاعر:

سلى إن جهات الناس عنًّا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

. جاء مَنْ أكرمتِه . أكرمتُ هذا الطالب.

٣. يأتي في صورة المصدر المؤول: يسعدني أن تنجحي . (أي نجاحك).

يسرني أن تحسني إلى الضعفاء. (أي إحسانك).

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكن أمانيا

٤. يأتي في صورة الضمير المستتر: قال تعالى: { الَّذِي جَمَعَ مَالا وَعَدَّدَهُ }.

و {الَّذِي يُوَسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاس}وقول الشاعر:

ولقد أمرً على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

#### عامل الفاعل:

هو الكلمة التي تؤثر في الفاعل والمقصود بها: الفعل أو شبهه (المصدر ،اسم الفاعل، الصفة المشبهة):

1. الفعل: تلا أبو بكر آيات من القرآن الكريم.

٢. المصدر :سعدت من إكرامك صديقك ،قال تعالى: ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ }

٣. اسم الفاعل: أبوك حاضر أخوه .قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ}

٤. الصفة المشبهة: زينب حسن خلقُها، المدينة نظيفة شوارعها.

٥. صيغة المبالغة: هذا صدوق وعده.

دلالة الفاعل: الفاعل يدل على أحد أمرين:

يدل على من فعل الفعل: حضر الغائب.

يدل على من قام به أو اتَّصف به دون أن يكون له دخل في إحداثه بنفسه. (يُنسب إليه دون قيامه به)

## الترتيب في الجملة بين الفاعل والمفعول به:

يجوز التقديم والتأخير بين الفاعل والمفعول به:

١. إذا وُجدت العلامة الإعرابية التي توضح الفاعل من المفعول ،مثل: ساعدت فاطمةُ آمنةً.

٢. يجب تقديم الفاعل على المفعول به إذا لم تظهر العلامة الإعرابية (إذا كانت مقدرة) مثل: أكرمت سلوى نجوى، قابل أبي أخي؛ فإن وُجدتُ قرينة توضح الفاعل من المفعول به جاز التقديم والتأخير، مثل: أتعبت الحمى شعدى، أكرمت سلمى موسى.

٣. يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل إذا كان من الأسماء التي لها الصدارة ،كأسماء الشرط والاستفهام،
 مثل: مَنْ أكرمت؟

حذف العامل: قد يُحذف العامل جوازاً إذا دلَّ عليه دليل بالاستفهام، مثل: مَنْ حضر؟ محجه، التقدير: حضر محجه، هل حضر أحد عندنا؟ الضيف، التقدير: حضر الضيف. ويُحذف وجوباً بعد أداة الشرط: (إذا) مثل: {إذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ} التقدير \_ والله أعلم \_ إذا انفطرت السماء انفطرت.

## نائب الفاعل

تعريفه: هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول، حُذِف فاعله لغرض من الأغراض. وحلَّ محل الفاعل بعد حذفه. مثل: هُزم العدو، أصلها هزم جيشُنا العدو. وسُمِعَ أذانُ الفجر، ويُنْصَرُ الحقُّ.

أقسامه وأنواعه: يأتي في صورة الاسم الظاهر، مثل: مُنح المتفوقُ جائزةً. أصلها: منح الأستاذُ المتفوقَ جائزةً. ويأتي في صورة الضمير البارز، مثل: فُوجئتُ بالخبر. فوجئتُ: فُوجئ :فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير في محل رفع نائب فاعل. بالخبر: الباء: حرف جر، الخبر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ويأتي في صورة الضمير المستتر: مثل: المريضُ عُولج من مرضه. المريضُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، عولج: فعل ماض مبني للمجهول، نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

- ١. الجهل به، مثل: كُسر الزجاج، سُرِقَ الكتابُ.
- ٢. الخوف منه، وذلك إذا كنا عالمين به ولكن خوفنا منه يمنعنا التصريح به، مثل :سُرق المتاع.
- ٣. الخوف عليه، فلم نصرح به لخوفنا عليه من أصحاب المتاع والسلطان ،مثل ضُرب الطفلُ.
- ٤. العلم به، لكونه معروفاً للمخاطب؛ فيُحذف لتعظيمه ،قال تعالى: { وَخُلِقَ الْإِنْسانُ ضَعِيفاً } الإنسان: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ضعيفاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفاتحة الظاهرة على آخره.٥. يُحذف الفاعل لغرض لفظي كالسجع في قولهم، مَنْ طابتْ سريرتُه حُمدتْ سيرتُه، فالفاعل حُذف للمحافظة على السجع.

#### أحكامه:

- ١. يكون مرفوعاً بالضمة أو ما ينوب عنها، مثل: أُكرم أخوك، والطالبان. والمهندسون.
- ٢. يبقى الفعل بصورة واحدة مع المفرد والمثنى والجمع، مثل: نُظمتُ قصيدة وقصيدتان.
  - تلحقه تاء التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثاً، مثل: أُكرمت فاطمة.
- ٤. إذا كان الفعل متعديا إلى مفعولين أو أكثر يتحول أحد المفاعيل إلى نائب فاعل، وتظل بقية المفاعيل كما هي، مثل: كسوتُ الفقيرَ ثوباً ،تصير :كُسي الفقيرُ ثوباً. كُسي :فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. الفقيرُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

### ٥. كيفية صياغة الفعل عند البناء للمجهول:

- الفعل الماضي من الفعل الثلاثي والرباعي، يكون بضم أوله وكسر ما قبل الأخير، مثل: وجد:
  وُجِد . أنزل: أُنزل. قلّب: قُلّب. أما إذا كان الفعل خماسياً أو سداسياً، يضم أوله وثالثه، ويُكسر ما قبل آخره، مثل: اُستُنجد ، اُقتُطِع.
  - ٢. الفعل المضارع يُضمُّ أولِه ويُفتحُ ما قبل آخره، مثل: يُكتَّبُ، يُقرأُ.
    - ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه:
  - 1. إذا كان في الجملة مفعولاً وإحداً، فإننا نقيمه مقام الفاعل، مثل: حُمد الله.

حُمِد: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الله: اسم الجلالة ،نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وأصل الجملة حمدتُ الله، أو حمد المؤمنون الله. أما إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين، فنجعل المفعول الأول أو الثاني نائباً للفاعل، ذلك إذا كان أصلهما ليس مبتداً وخبر، مثل: أعطيتُ زيداً كتاباً، فتصير: أُعطي زيد كتاباً. زيد نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. كتاباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أما إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين أصلهما مبتداً وخبر، فليس لنا إلا أن ننيب الأول، ولا يجوز إنابة الثاني، فنقول: ظننتُ الشمس طالعة، تصير: ظُنتُ الشمسُ طالعةً. الشمسُ المفعولان الشمسُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. طالعةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أما إذا تعدى إلى ثلاثة مفاعيل، فنقيم مفعولاً وإحدا مقام الفاعل ويظل المفعولان الباقيان منصوبان، مثل: أعلمتك الخبر ساراً، فتصير :أعلمتُ الخبرَ ساراً، ٢ شبه الجملة: قد يكون النائب عن الفاعل شبه جملة ،كالجار والمجرور، مثل: نُظِر في الأمر.

في الأمر: في حرف جر، الأمر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، شبه الجملة في محل رفع نائب فاعل.

## المشيتقات

## اسم الفاعل

تعريفه : اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من قام بالفعل أو اتصف به على وجه الحدوث . مثل : كَتَب كاتِب ، جَلَس جالِس ، ذَهَب ذاهِب ، خَرَج خارِج ، نَزَل نازِل ، ضَرب ضارِب ، جَرَح جارح ، كَسَر كاسِر ، فَهَم فاهِم ، دَرَس دارس .

صياغته : يصاغ اسم الفاعل على النحو التالي :

١. من الفعل الثلاثي يصاغ على وزن فاعل:

\* تزاد ألف بعد الحرف الأول ، ويُكسر الحرف قبل الأخير كما في الأمثلة التالية:

نحو: صَرَب ضارِب، وَقَف واقِف، أَخَذ آخِذ، قَال قائِل، بَغَى باغٍ، أَتَى آتٍ، خَوَى خاوٍ، وَقَى واقٍ ، مَال مائِل، زَار زائِر، أَمَن آمِن، كَوَى كاوٍ، سَعَى ساعٍ، أوى آوٍ، حَبّ حابّ، سدّ سادٍّ، مَرّ مارّ، حَلّ حالٍّ، مَزّ مازّ، كَفّ كافِّ.

ومنه قوله تعالى : ﴿ رَبِّ أَجْعَل هَذا البَلد آمِناً ﴾ البقرة :١٢٦ .

وقوله تعالى : ﴿ رَبُّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِّلاً ﴾ آل عمران : ١٩١.

وقوله تعالى : ﴿ وَفِي أَمُوالِهِم حَقٌّ لِلسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ الذاريات :١٩٠ .

ونحو: فلرُبّ عارضةٍ علينا وصلها بالجِدّ تخلطه بِقولِ الهازِلِ .

ونحو: فأجبتُها بالرّفقِ بعد تسترٍ حُبّي بُثينة عن وصالِك شاغلي.

ونحو: يا رامِي وَ الشُّهب بالأحجار تحسبها كالشِّهب هيهات ينسى طبعه الحجر

- فإن كان الفعل معتل الوسط بالألف " أجوف " تقلب ألفه همزة مثل : قال قائل ، نام نائِم ، باع بائِع ، زار زائِر ، خان خائِن ، ثار ثائِر ، سال سائِل .ونحو : طعنتُ ابن عبد القيس طعنة ثائرٍ لها نفذٌ لولا الشعاعُ أضاءها .ونحو : الحُرّ لا يخشى لومة لائِم .ونحو : خطأ شائع خيرٌ من صواب مهجور .
- أما إذا كان الفعل معتل الوسط بالواو أو بالياء فلا تتغير عينه في اسم الفاعل ؛ مثل : حول حاول ، حيد حايد ، عور عاور .

- إذا كان الفعل الثلاثي مضعفًا لا يُفك تضعيفه في اسم الفاعل مثل: شدّ شادٌّ، حلّ حالٌ، مزّ مازّ، حبّ حابٌ، ردّ رادً....
- إذا كان الفعل الثلاثي يبدأ بالهمزة تُصبح مع ألف الفاعل مده مثل: أمر أامر آمر، أمن أامن آمن ، أوى أاوى آوي ، أكل أاكل آكل ....
- وإن كان الفعل معتل الآخر (ناقصاً) فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص ، أي تُحذف ياؤه الأخيرة بشرطين :

1 . أن يكون نكرة ٢ . أن يكون في حالة الرفع أو الجر ، وتبقى في حالة النصب ، مثل : هذا رام ، ومررت برام ، ورأيت رامياً .ومنه قوله تعالى في حالة الرفع : ﴿ مَا عِنَدَكُم يَنَفَذُ وما عِنَد اللهِ بَاقٍ ، ومررت برام ، ورأيت رامياً .ومنه قوله تعالى في حالة الجر : ﴿ فَمَنِ اضطُرُّ غَيرَ بَاغٍ ولا عَلدٍ فلا إِثْمَ عَليهِ ﴾ النحل : ٩٦ وقوله تعالى في حالة النصب : ﴿ وما كُنتَ ثَاوِياً في أهلِ مدين ﴾ القصص : ٤٥ . وبناءً على ما ذكر سابقًا قِس اسم الفاعل مما يلي : سَلب ، وَجَب ، سَأَل ، عَتَب ، بَان ، سَاس ، حَلّ ، راقُ ، وقَ ، سما .

## ٢ . من الفعل المزيد أو من الفعل غير الثلاثي :

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر. مثل: طمأن مُطمئِن ، انكسر مُنكسِر ، استعمل مُستعمِل ، انجرح مُنجرِح ، استغفر مُستغفِر ، ارتحل مُرتحِل ، انتحر مُنتحِر ، اختار مُختار ، اجتاز مُجتاز .

ومنه قوله تعالى : ﴿ ولعبد مُؤمن خير من مُشرك ﴾ البقرة : ٢٢١ .

وقوله تعالى : ﴿ السماء مُنفطِر ً به ﴾ الأحزاب :١٨ .

وقوله تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّراطِ المُستَقِيمِ ﴾ الفاتحة :٦.

ونحو: هل كُتِب على الموظف أن يضل مُفلِساً ؟

وقولنا : هل ينطلق الضوء في خطّ مُستقِيم ؟

- \* إذا كان الفعل غير الثلاثي رابعه ألفًا تبقى كما هي ؛ لأن الألف لا تقبل الكسر مثل : اختار مختار ، اعتاد معتاد ، انحاز منحاز .
- \* وإذا كان آخره حرفًا مشددًا يبقى مشددًا ولا يكسر الرابع ؛ حفاظًا على التشديد مثل : اشتد مشتد ، ارتد مرتد ، ا اختل مختل .
- ♦ من الأخطاء الشائعة : . أن نقول مُفكّره والصواب مُفكّره . (١) . أن نقول المخدّرات والصواب المخدّرات
  - قد يختلط اسم الفاعل وفعل الأمر ولكن السياق ومعنى الجملة هما يحدد الوزن الصرفي لهما ، تفهم الأمثلة التالية :
  - □ سأل سائل بعذابٍ واقع :( اسم فاعل ) . سائل العلياء عنّا والزمانا :( فعل أمر ) .

الديك يود سائل : ( اسم فاعل ) .عدوُك قاتلُ : ( اسم فاعل ؛ يوجد ضمة على الواو ) .عدوَك قاتلُ : ( فعل أمر ، يوجد فتحة على الواو ) .حسابَك راجعُ : ( فعل أمر ) . القطارُ راجعُ : ( اسم فاعل ) .

وبناءً على ما ذكر سابقًا قِس اسم الفاعل مما يلي: انتظر، تساءل، ترقّى، تفّهم، أسال، تفاهم، استفهم، استقرأ، تلوّم، تسليّ. فوائد وتنبيهات

<sup>(</sup>١). والسبب في ذلك ؛ لأنها هي التي تذكر الإنسان ، وليس الإنسان هو الذي يذكرها .

١ . يستعمل اسم الفاعل مفرداً ومثنى وجمعاً ، مذكراً ومؤنثاً .

مثال المفرد المذكر قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لآتِ ﴾ العنكبوت : ٥ .

ومثال المفرد المؤنث قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ السَّاعَة لآتِيَةٌ ﴾ الحجر : ٨٥.

ومثال المثنى المذكر قوله تعالى : ﴿ وسِخَّر لَكُمُ الشَّ وَمسَ والقَمَرَ دائبين ﴾ إبراهيم : ٣٣ .

ومثال المثنى المؤنث قوله تعالى: ﴿ وإن طائِفتان من المُؤمنِينَ اقتَتَلُوا ﴾ الحجرات: ٩

ومثال الجمع المذكر قوله تعالى : ﴿ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينِ ﴾ الأنعام :76 .

ومثال جمع المؤنث قوله تعالى : ﴿ وَالباقِيَاتُ الصالِحَاتُ خيرٌ عِندَ ربَّكَ ﴾ الكهف : ٢٦

إن كان الحرف الذي قبل الآخر في الفعل المزيد ألفاً فإنه يبقى كما هو غالباً في اسم الفاعل وهذه الأفعال يتشابه فيها اسم الفاعل والمفعول. (٢)

مثل : انحاز منحاز ، اختار مختار ، انقاد منقاد .

أما الوزن فلا يتغير وهو (مُفتعِل ) لأن أصل الأفعال السابقة كالآتي:

انحاز ينحيز ، اختار يختير . . . وهكذا ، فالكسر فيها مقدر فكأننا قلنا : منحيز ومختير .

٣ . ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على غير القياس .

مثل: أحصن - مُحصَن ، وأسهب - مُسهَب ، وانبث - مُنبَث . وذلك بفتح ما قبل الآخر ، والقياس يقتضي بكسر الحرف . ومنه قوله تعالى : ﴿ فكانت هِبَوَاءً مُنبَوَئًا ﴾ الواقعة : ٦ ، والأصل فيها الكسر .

٤ . كما ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على وزن فاعل شذوذاً .

مثل : أينع يانع ، أمحل ماحل ، أيفع يافع ، أورد وارد ، أصدر صادر ، أعشب عاشب ، أبقل باقل . ومنه قول الشاعر :

ثم أصدرناهما في وارد صادر وَهْم ، صُوَاه قد مَثَل .

والأصل في أسماء الفاعلين السابقة: مُينع ، مُمحل ، مُورد ، مُصدِر ، لكن المسموع منها أفضل من المقيس . وذلك كما يقال " إذا سُمع السماع بطل القياس وإذا حضر الإمام بطل الكلام " .

٥ . حروف المضارعة ليست جزءًا من بنية الفعل ، فالفعل يكتب فعل ثلاثي ؛ لأن الياء للمضارعة والفعل أشرب ثلاثى ؛ لأن الهمزة للمضارعة .

٦ . الفعل المضارع إذا كان مضموم الأول فهو رباعي مثل : يُسقي من سقي ويُجبر من أجبر ، أما إذا كان مفتوح الأول فهو ليس رباعيًا إذ قد يكون ثلاثيًا مثل : يَسقي من سقى وقد يكون فوق رباعي مثل : يَستغفر من استغفر
 استغفر

## اسم المفعــول

تعريفه: هو اسم مُشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من يقع عليه الفعل .

مثل : ضُرب مضروب ، أُكل مأكول ، شُرب مشروب ، بُث مبثوث ، وُعد موعود ، أُتي مأتي ، رُجي مرجي ، مُلئ مملوء ، فُك مفكوك ، رُجّ مرجوج ، صِينَ مصون ، زِيدَ مزيد ، رَجي مرجوّ ، عُلي معلوّ ، ريب مريب . صوغه : لا يصاغ إلا من الأفعال المتعدية المتصرفة على النحو التالي :

١. من الفعل الثلاثي يصاغ على وزن مفعول:

<sup>(</sup>١) . نُفرق بين هذه الكلمات التي يختلطُ فيها اسم الفاعل واسم المفعول ، عن طريق السياق ومعنى الجملة ، وسأوضح ذلك في درس اسم المفعول بالتفصيل .

كما في الأمثلة السابقة ومنه: الحق صوته مسموع.

وقوله تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُم كَعَصفِ مَّأْكُولُ ﴾ الفيل : ٥ .

وقوله تعالى : ﴿ يَومَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ القارعة :٤.

• فإن كان الفعل معتل الوسط أي وسطه حرف علة (ألف ، ياء) فيرد حرف العلة إلى أصله مع حذف واو المفعول ، فيكون اسم المفعول من الفعل قال مقوول مقول ، وباع مبيوع مبيع ، صان مصوون مصون ، قاس مقيوس مقيس .

ومما سبق يُتبع في أخذ اسم المفعول من الأفعال المعتلة الوسط ما يلي :.

نأخذ الفعل المضارع من الفعل المراد اشتقاق اسم المفعول منه ثم نحذف حرف المضارعة ونستبدلها بالميم . مثل : قال يقول مقول ، باع يبيع مبيع . كقوله تعالى : ﴿ فَتُلقَى في جَهَنَّمَ مَلُوماً مَّدَحُوراً ﴾ الإسراء ٣٩٠ . وقوله تعالى : ﴿ وَبئر مُعَطَّلةٍ وَقَصر مَّشِيدٍ ﴾ الحج ٤٥٠ .

- فإن كان وسط المضارع ألفاً ترد في اسم المفعول إلى أصلها الواو أو الياء (أي نأخذ مصدره أو نرجعه إلى المضارع حتى نعرف أصل الألف واو أو ياء) مثل: خاف يخاف مخوف ، فالألف أصلها الواو لأن مصدرها "الخوف" وهاب يهاب مهيب ، فالألف أصلها الياء لأن مصدرها "الهيبة "وهكذا .
- وإن كان الفعل معتل الأخر "ناقصاً "نأتي بالمضارع منه ثم نحذف حرف المضارعة ونضع مكانها ميماً مفتوحة ونضعف الحرف الأخير الذي هو حرف العلة سواء أكان واواً أو ياءً وإن كان آخره ألفًا رددناها إلى أصلها ثم ضعّفناها . مثل : دعا يدعو مدعو ، رجا يرجو مرجو ، رمى يرمي مرمي ، سعى يسعى مسعى ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يا صَالِحُ قد كُنْتَ فِينَا مَرجُولًا قَبَلَ هَذَا ﴾ هود : ٦٢ .

## ٢ . من الفعل المزيد أو غير ثلاثي :

يصاغ على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر . مثل : أنزل ينزل مُنزَل ، انطلق ينطلق مُنطلق ، انحاز ينحاز مُنحاز ، استعمل يستعمل مُستعمل ، استفهم يستفهم مُستفهم ، تعلّم يتعلّم مُتعلّم ، ارتدي يرتدي مُرتدَى ، اصطفى يصطفى مُصطفَى .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ البقرة : ٢٥٢ .

وقوله تعالى : ﴿ هَذَا مُغْتَسَلُ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ ص ٤٢: .

## اسم الآلة

لما كان الإنسان محتاجاً في حياته إلى الأدوات والوسائط التي تعينه على شؤون حياته منذ فجر التاريخ، فقد تطورت هذه الأدوات مع تطور الحياة واحتياجاتها، فوجد الإنسان نفسه ملزماً بوضع أسماء لها، يرتجلها حيناً، ويشتقها من كلمات أخرى أحيانا أخر. فكان في ذلك زيادة لثروته اللغوية. وفي اللغة العربية كلمات كثيرة لتجسيد مفهومات الأدوات والوسائط والآلات منها مثلاً: أداة، وسيلة، وسيطة، آلة، جهاز. أما الأداة أو الوسيلة، هي التي يستعين بها الإنسان على معالجة شئ، ولا بد له معها من بذل جهد عضلي، فهي وسيطة تعينه على عمل معين، كالمطرقة، والمفتاح، والمبرد. أما الآلة أو الجهاز، فهي التي يعتمد الإنسان قدرتها الذاتية في أداء الأعمال من دون تدخل جسدي، كالمصعد – المطبعة – الثلاجة – السيارة.

#### أ- أسماء الآلة العربية:

استخدم العرب كلمة "آلة" وعنوا بها ما يعالج به، كالأداة، فلم يميزوا بين أنواع الوسائط لأن الحياة الصناعية في مجتمعاتهم كانت تعتمد الأدوات لا الآلات، ثم شاع في كتب الصرف هذا المصطلح على عموميته. وبالاستقراء وتتبع أقوال العرب دل على أن أسماء الآلة في اللغة العربية قسمان.

أولهما غير قياسي: جاءت بعض أسماء الآلة المشتقة على غير القياس، وأنها لم تشتق من الفعل ولاتدل على معناه ولإعلى الأداة التي يحدث به، ابل لا تدل إلاعلى أداة حسية تستعمل في عمل ما. وليس لهذه الأسماء وزن خاص ينتظمها إلا أن كثيرا منها يأتي على وزن "فَعُل" بفتح الفاء وسكون العين، مثل: فأس، وكأس، وقوس. وبعضها على وزن "فَعُل" بفتح الفاء ولعين مثل: قلم، وجرس، وقدح، وشرك. أو على وزن "فَعُل" بضم الفاء وسكون العين، مثل: ومُح، وتُرْس، ودُفّ، أو على وزن "فِعُل" بكسر الفاء وسكون العين، مثل: غِمْد، ومِشْط. ب- اسم الآلة القياسى: يأتى على ثلاثة أوزان:

١. وزن " مِفعَل " بكسر الميم وفتح العين كأن نصوغ من نجل – "مِنْجَل" بكسر الميم – ومن حلب "مِحْلَب" – ومن شرط "مِشْرَط" – ومن صعد "مِصْعَد".

٢. وزن "مِفعَال" بكسر الميم وفتح العين مثل: ميزان - منشار - مصباح - مفتاح - مزمار.

٣. وزن "مِفعَلة" بكسر الميم وفتح العين مثل: مكنسة - مقرعة - ملعقة - مسطرة - مصفاة.

اسم آلة جامد وهي اسم آلة غير مشتقه ولا ضابط لها. ويرجع فيها إلى السماع مثل: فأس – رحى – ساطور – سكين – درع – رمح – قلم – سيف..... إلخ

اسم آلة حديث: هناك صيغ لاسم الآلة أقرها المجمع اللغوي، وأغلبها مستحدث في العصر الحديث، وهي ما جاء على وزن" فاعلة" لاسم الآلة مثل: ساقية – طائره – وزنة "فعّاله" بتشديد العين مثل: ثلاّجة – طياّرة – غساّلة – خرّامة – فتّاحة – دبّابة – غوّاصة.

### المصادر

تعریف المصدر: هو لفظ یدل علی حدث غیر مقترن بزمن مشتمل علی أحرف فعلة. مثل: ضرب – ضرباً ، وأكل – أكلاً. وهذا النوع ونظائره یكون المصدر فیه مشتملاً علی أحرف فعله لفظًا وقد یشتمل علیها تقدیرًا ، مثل: مازح – مزاحاً.

والأصل أن يكون المصدر: ميزاحاً ، فالياء موجود في التقدير. وقد يكون أحد الحروف محذوفاً ومعوضًا بغيره ، مثل: وهب - هبة، فالأصل أن يكون المصدر: وَهْب ، غير أن الواو لحقها حذف وعوض عنها بالتاء في آخر المصدر.

## الفرق بين المصدر والفعل:

الفعل: لفظ يدل على حدث إلى جانب دلالته على الزمن.

فعندما نقول: ضَرَبَ - ضَرْبًا ، نجد أن الفعل ضرب دل على عملية الضرب " الحدث " كما دل على زمن وقوع الضرب ، وهو الزمن الماضي .

أما المصدر: لفظ يدل على الحدث دون أن يدل على زمن وقوع الحدث ، فضرباً قد دل على عملية الضرب " الحدث " ولكنه لم يبين الزمن الذي وقع فيه .

### أنواع المصادر

المصدر الميمي~` المصدر الصناعي المصدر الدال على المرة (اسم المرة)ا~لمصدر الدال على الهيئة (اسم الهيئة) ~المصدر المؤول

### المصدر الميمى

تعريفه: هو اسم مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترن بزمن مبدوء بميم زائدة تميزه عن المصدر العادي ولا يختلفان في المعنى . بشرط ألا يكون مصدراً لفعل على وزن فاعَل.

ومنة قوله تعالى : { وإن كَانَ ذُو عُسرَةٍ فَنَظِرَةُ إلى مَيْسَرَةٍ } البقرة : ٢٨٠.

وقوله تعالى : { قُلْ إِنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيَاي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العالمين } الأنعام :١٦٢.

ونحو: لا مردّ لقضاء الله. فإن كان مصدراً لفعل على وزن فاعَل فهو مصدر صريح وذلك

نحو: جادَلَ مجادلة ، عامَلَ معاملة ، سائلَ مسائلة.

## صياغته \_1 من الفعل الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي الصحيح الأول على وزن " مَفْعَل " بفتح الميم والعين.

مثل: ذهب مَذْهب، رجع مَرْجع، وقى مَوْقى، أكل مَأْكل، نال مَنْال، خدع مَخْدع، دفع مَدْفع، لبس مَلْبس، كلب مَلْك ، لاذ مَلاذ، مالَ ممْال، نضج مَنْضج، رد مَرْد، طلب مَطْلب، قال مَقْول، قعد مَقْعد، شرب مَشْرب.

نقول: سعى محد لطلب الرزق مَسْعى حسناً.

ونحو: لا مَردّ لقضاء الله.

ونحو: حقق الله مَطْلبك. ومنة قوله وتعالى: { أم تَسْأَلُهُم أَجِراً فَهُم مِّن مَّغْرَم مُثْقَلُون } القلم: ٤٦.

وقوله تعالى : { وَمَن تَابِ وَعَمِلَ صَالِحاً فإنَّهُ يَتُوبُ الى اللهِ مَتَاباً } الفرقان : ٧١

ويصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح الآخر المعتل الفاء بالواو (أي أوله حرف علة ) التي تحذف في المضارع على وزن " مَفْعِل " بفتح الميم وكسر العين. مثل: وعد مَوْعِد ، وجد مَوْجِد ، وثق مَوْثِق ، وطأ مَوْطِىء ، ولد مَوْلد ، وصل مَوْصِل ، وعظ مَوْعِظ ، وقف مَوْقف. ونقول: وقع الخبر في نفسى مَوْقعًا عظيمًا.

ومنة قوله تعالى : { قَالَ لَن أُرْسِلَهُ مَعَكُم حتَّى تُؤتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللهِ } يوسف : ٦٦

وقوله تعالى : { بل زَعَمتُم أَلَّن نَّجعَلَ لكُم مَوْعِداً } الكهف : ٨٤

ويصاغ من الفعل الثلاثي المعتل الأول والثاني أي اللفيف المفروق على وزن مَفْعَل ، مثل : وقى مَوْقَى ، وفى مَوْفَى

. والخلاصة : نقول إن المصدر الميمي يصاغ من الفعل الثلاثي على وزنين هما (مَفعِل ، مَفعَل) ويصاغ على وزن مَفعَل. وزن مَفعِل أواوياً أي أوله حرف علة وباقى الحالات نصوغه على وزن مَفعَل.

2. من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي كاسم المفعول ، على وزن الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر .

مثل : استخرج . مُستخرج ، انعطف . مُنعطَف ، أدخل . مُدخَل ، اعتقد مُعتقد ، ارتجى مُرتجَى ، التقى مُلتقَى ، استودع مُستودَع ، أقام مُقام.

كقوله تعالى : { رَّبِّ أَدخِلنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ } الاسراء :٨٠

ونقول : انعطفت السيارة مُنْعَطفاً شديداً.

ونحو: أنت مُستَودَع السر. وبناءً على ما ذكر هاتِ المصدر الميمي للأفعال التالية: مات ، سعى ، لاذ ، هبّ ، زار ، وسم ، وقد ، ورد ، وضع ، وفد ، قتل ؟

#### فوائد وتنبيهات

1. قد تُزاد على المصدر الميمي تاء مربوطة في آخره ، مثل : ميسرة ، مفسدة ، محبة ، مقالة ، مهابة ، منجاة 2. شذت بعض المصادر فجاءت على وزن "مَفعِل" بكسر العين والأصل أن تأتي على وزن "مَفعَل" بفتح العين. منها : رجع مَرْجِعاً ، يسر مَيْسِراً ، غفر مَغْفِرة ، عرف مَعْرِفة ، حاص مَحْيصاً ، زاد مَزْيداً ، عال مَعِيلاً ، خاض مَخْيضاً ، بات مَبيتاً ، صار مَصِيراً ، وغيرها.

لا يفرق بين المصدر الميمي واسم المكان والزمان واسم المفعول في غير الثلاثي إلا سياق الكلام ، فإن دل على حدث كان مصدراً ميمياً ، وإن دل على مكان كان اسم مكان ، وإن دل على زمان كان اسم زمان ، فحاول أن تتفهم الأمثلة التالية والتغريق بينها:

موقف السيارات الحي الجنوبي: اسم مكان.

كان موقف أبو بكر الصديق تصديق حادثة الاسراء والمعراج: مصدر ميمي

المساء موقف العمال: اسم زمان.

متى الملتقى يا صديقى : اسم زمان.

أين الملتقى يا صديقي : اسم مكان.

خالد ملتقى به: اسم مفعول.

مستنقع الماء قربب من دارنا: اسم مكان.

الماء مستنقع في الحوض: اسم مفعول.

مستنقع الماء يغير طعمها : مصدر ميمي.

النهار مسعى الناس: اسم زمان.

ذلك مسعى إليه: اسم مفعول.

مبتدأ المزروعات الشتوية فصل الخريف: اسم زمان.

وضع الإحسان في غير موضعه ظلم: اسم مكان.

قوله تعالى : { وَسَيَعِلُمُ الذِينَ ظُلَمُوا أَيَّ مُنقَابِ يَنقَلِبُونَ } الشعراء : ٢٢٧ ، : مصدر ميمي.

مرماك في البندقية دقيق: مصدر ميمي.

في أي ساعة مرماك : اسم زمان.

وقف حارس المرمى وقفه بطوليه: اسم مكان.

وافق يوم مولد عمر بن أبي ربيعة ، يوم مقتل عمر بن الخطاب : مولد ومقتل اسما زمان.

أنت مستودع السر: اسم مكان.

وضعت الحقيبة في المستودع: اسم مكان.

## نواسخ الجملة الاسمية

## حصيلة التعلم:

- التعرف على نواسخ الجملة الاسمية ودلالاتها التي تؤديها في الجملة الاسمية ، والتفريق بين النواسخ الفعلية ، والنواسخ الحرفية.
- التعرف على الأفعال الناقصة ، كان وأخواتها ، تعدادها، وشروط عملها، ومعانيها، وتصرفها وجمودها، وأحوال اسمها وخبرها، والتطبيق على جملتها في نماذج تطبيقية من القرآن الكريم والسنة النبوية.
  - التعرف على الحروف الناسخة، إنّ وأخواتها ، تعدادها، ومعانيها، وترتيب جملتها، وأحوال اسمها وخبرها والتطبيق على جملتها في نماذج تطبيقية من القرآن الكريم والسنة النبوية.
    - التعرف على الأفعال الناسخة ، ظنّ وأخواتها ، تعدادها، ومعانيها، وتصرفها وجمودها، وأحوال اسمها وخبرها، والتطبيق على جملتها في نماذج تطبيقية من القرآن الكريم،

### مقدمة عن النواسخ:

النسخ في اللغة يعني التغيير، وسميت النواسخ كذلك ؛ لأنها تدخل على الجملة الاسمية، فتغير من إعرابها ، وتؤدي فيها معاني ، وهذه النواسخ قسمان: نواسخ فعلية ونواسخ حرفية، فالنواسخ الفعلية هي: كان وأخواتها، وكاد وأخواتها، وظن وأخواتها، أما النواسخ الحرفية فهي إنّ وأخواتها، والحروف المشبهة بليس، ولا النافية للجنس.

وفيما يلى النواسخ بالتفصيل

## ١-كان وأخواتما

تعريفها : هي أفعال ناقصة ناسخة تدخل على الجملة الاسميـــة، فـــترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر، ويسمى حبرها .

أشهر هذه الأفعال: كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بـــات، صـار، مازال، ما برح، ما انفك، ما فتئ، ليس، مادام.

سبب تسميتها ناقصة : لأنها تحتاج إلى خبر ليتمم معنى الجملة، وقد تــلَّقِ كان تامة فتكتفي بفاعلها ' .

سبب تسميتها ناسخة : لأنها تنسخ المبتدأ فيُنسخ على أنه اسمها ، وتنسخ الخبر فَينُسخ على أنه حبرها .

نحو: زَیْدٌ نشیط: جملة اسمیة مکونة من مبتدأ وهو" زَیْدٌ"، وحــــبر وهــو نشیط، إذا دخلت علیها کان أو إحدی أخواتها: ترکت المبتدأ مرفوعًـــا، ونصبــت الحبر، فتصیر: کان زَیْدٌ نشیطًا، أو أصبح زَیْدٌ نشیطًا، أو أمسی زَیْدٌ نشـــیطًا، أو بات أو صار أو ظل، أو ماانفك أومازال ... إلخ.

# أقسامها من حيث التصرف والجمود

١- منها المتصرفة تصرفًا تامًا، فيأتي منها الماضي، والمضارع والأمر

<sup>&#</sup>x27;قد تكون كان تامة لاتحتاج إلى خبر بل تكتفي بالفاعل: نحو:

كان بمعنى وحد : نحو: ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنةٌ ﴾،وادع الله حيث كنت أي : توجد وأصبح بمعنى طلع نحو : أصبح الصبح ، أي : طلع .وأمسى بمعنى دخل نحو: أمسى المساء وصار بمعنى رجع نحو : ألا إلى الله تصير الأمور ، وما دام بمعنى : بقي نحو "خالدين فيها مادامت السموات والأرض" أي ما بقيت.

وهذه الأفعال هي : كان، أصبح، أضحي، ظل، أمسي، بات، صار .

٢- ومنها المتصرفة تصرفًا ناقصًا أي يأتي منها الماضي والمضارع ولاياتي
 منها الأمر، نحو: مازال، ما برح، ما انفك، ما فتئ.

٣- ومنها الجامدة أي تلزم الماضي ولايأتي منها مضارع ولا أمــر وهمــا
 فعلان فقط: ليس، مادام.

## شرط عملها وما تفيده:

## ١-قسم يعمل بلاشروط:

- ١- كان : وتفيد : اتصاف الاسم بالخبر في الماضي .
- ٢- أصبح وتفيد: اتصاف الاسم بالخبر في الصباح.
- ٣- أضحى وتفيد: اتصاف الاسم بالخبر في الضحى .
  - ٤- ظل وتفيد: اتصاف الاسم بالخبر طول النهار.
  - ٥- أمسى وتفيد: اتصاف الاسم بالخبر في المساء .
    - ٦- بات وتفيد: اتصاف الاسم بالخبر في الليل.
  - ٧- صار وتفيد: تحول الاسم من حالة إلى حالة .
- ٨- ليس وتفيد: نفى اتصاف الاسم بالخبر في وقت الحال.

## ١ - قسم يعمل بشرط أن يسبقه نفي أو نهي :

مازال، ما برح، ما انفك، ما فتئ : وتفيد : ملازمة الخبر للاسم حسب ما يقتضيه الحال، وسيأتي بيان ذلك .

٧- قسم يعمل بشرط: أن يسبق بما المصدرية الظرفية

ما دام : وتفيد : ملازمة الخبر للاسم حسب ما يقتضيه الحال .

## معايي كان وأخواتسها

الأمر	المضارع	الفعل الماضي	الفعل	ما يدل على
كن مغوارا	سيكون زيد	كان زُیْدٌ مغوارا	کان	المضي
أصبح نشيطا	يصبح	أصبح زُيْدٌ نشيطًا	أصبح	التوقيت
أضح	يضحي	أضحى الجو باردًا	أضحى	
ظل	يظل	<b>ظل</b> المعلم مثارًا	ظل	
أمس	ىمسى	أمسى زُيْدٌ نشيطًا	أمسى	
بت	يبيت	<b>بات</b> الجندي يقظًا	بات	
صر	يصير	صار زَيْدٌ صادقًا	صار	التحول
لا يأتي منه	ما يزال	مازال زُیْدٌ نشیطًا	مازال	الاستمرار
أمر	ما يبرح	ما برح زُیْدٌ منتبهًا	ما برح	
	ما ينفك	ما انفك زُيْدٌ حريصًا	ما انفك	
	ما يفتأ	<b>ما فتئ</b> المطر نازلا	ما فتئ	
لا يأتي منه	لا يأتي منه	سأساعدك مادمت	دام (تسبق بما	المدة
أمر	مضارع	حريصًا	المصدرية)	
لا يأتي منه	لا يأتي منه	ليس المؤمن كاذبًا	ليس	النفي

أَمْثِلَةٌ : لاسم كان الظاهر

علامة الرفع	صوره	المثال	
الضمة الظاهرة	مفرد	كان زُيْدٌ شجاعًا	١
	جمع التكسير	ما برح الطلاب مجتهدين	۲
	جمع المؤنث	أصبحت المُعَلِّمَاتُ متقدمات	٣
الألف	مثنى	كان الزيدان كريمين	٤
الواو	جمع المذكر	مازال المُعَلِمُونَ متميزين	0
	الأسماء الخمسة	أمسى أخوك بطلا	٦
الضمة المقدرة	اسم مقصور	بات الثرًى مبللا	٧
	اسم منقوص	مازال القاضي عادلا	٨
	مفرد مضاف إلى ياء المتكلم	ما انفك أخي نشيطًا	٩

الشرح: تأمل الأمثلة السابقة تجد أن اسم كان يأتي معربًا بعلام...ة أصلية ظاهرة، كما في الأمثلة "١-٣" ( زيد، الطلاب، المعلمات) فعلام...ة الرفع في هذه الأمثلة الضمة الظاهرة، فنقول في المثال الأول "زيد" اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه مفرد.

ويأتي اسم كان معربًا بالحروف كما في الأمثلة " ٤-٦" (الزيـــدان، المعلمون، أبوك) فعلامة الرفع في " الزيدان" الألف لأنه مثني وفي "المعلمون" الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

ويأتي اسم كان معربًا بعلامة مقدرة كما في الأمثلة : " ٧-٩" " الثرى، القاضى، أخى" .

أَمْثِلَةٌ لاسم "كان" يكون فيها ضميرًا

الإعراب	صوره	المثال	
ضمير مبني في محل	تاء المتكلم	أصبحت مجتهدا	٠.١
رفع اسم کان	تاء المخاطب	ما برحتُ تتعلم	٧.
	نا الفاعلين	ما انفككنا نتعلمُ	۳.
	ألف الاثنين	الطَّالِبانِ ما زالا مجتهدين	٤.
	وَاوُ الجَمَاعَةِ	الطلاب مازالوا مجتهدين	.0
	نُونُ النِّسْوَةِ	الطالبات مازلن مُجْتَهِدات	۲.
	مستتر تقديره أنا	سأكون طالبَ علمٍ أي : أنا	٧.
	مستتر تقديره نحن	ما نزال أقوياء أي : نحن	۸.
	مستتر تقديره هو	زُیْدٌ بات مجهدًا أي : هو	٠٩
	مستتر تقديره هي	فاطمة مازالت نشيطة أي : هي	٠١.

الشَّوْحُ: إذا نظرنا إلى الأمثلة السابقة نلاحظ أن اسم كـان يـأتي ضميرًا، ففي المثال الأول: تاء الفاعل في "أصبحتُ" مبنية على الضم في محل رفع اسم كان، وفي المثال الثاني "برحتَ" مبنية على الفتح في محل رفع.

وفي المثال الثالث: نا الفاعلين: في " ماانفككنا" اسم كان مبني على السكون في محل رفع، وفي المثال الرابع: ألف الاثنين: في " مازالا" اسم كان مبني على السكون في محل رفع، وفي المثال الخامس: واو الجماعة في "مازالوا" اسم كان مبني على السكون في محل رفع، وفي المثال السادس: نون النسوة: في " مازلن" اسم كان مبني على السكون في محل رفع، وهكذا.

## نماذج مسعربة

## – ما برح الطلاب مجتهدين

ما برح: ما: أداة نفي، برح فعل ماض ناقص مبني على الفتح. الطلاب اسم برح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مجتهدين : حبر برح منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة .

## - مازال القاضي عادلا

مازال: ما أداة نفي زال فعل ماض ناقص، مبنى على الفتح. القاضي: اسم مازال مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل. عادلا: حبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

## - أصبحت مجتهداً

أصبحتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. وتاء الفاعل اسم أصبح مبني على الضم في محل رفع .

مجتهدًا : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- زُیْدٌ بات مجتهدًا

بات : فعل ناقص مبني على الفتح، واسم بات ضمير مستتر تقديره

هو .

ومجتهدًا : حبر بات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أنواع خبر كان وأخواتــها أولا : يكون مفرداً، نحو ما يلى :

علامة النصب	صوره	المثال	م
الفتحة الظاهرة	مفرد	كان زُيْدٌ شجاعًا	١
	جمع التكسير	أصبح الطلاب علماء	۲
	اسم منقوص	مازال زُیْدٌ قاضیًا	٣
الكسرة	جمع المؤنث	مازالت الهنداتُ مُجْتَهِداتِ	
الياء	مثنى	كان الزيدان كريمين	0
	جمع المذكر	مازال المُعَلِمُونَ متميزين	٦
الألف	الأسماء الخمسة	أصبح زُيْدٌ أحاك في الرضاعة	٧
الفتحة المقدرة	اسم مقصور	مازال زَيْدٌ فتَى وفيًا	٨
	مفرد مضاف إلى ياء المتكلم	ما زال زُیْدٌ أخي وصاحبي	٩

الشَّرْحُ: إذا نظرنا إلى الأمثلة السابقة نلاحظ أن حبركَانَ يأتي اسمًا مفردا معربا بحركات ظاهرة كما في (١-٤) نحو:مازالت الهنداتُ مجتهداتٍ، فمجتهدات: خبر مازال منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة

ثانيًا: يكون جملة:

١-١٠ عية : صار الطالب أسلوبه حسن

٢-فعلية : ما برح زَيْدٌ يعمل بجد .

في الجملة الأولى خبر صار : جملة : أسلوبه حسن، وهي مكونة من مبتدأ وخبر ، وتعرب خبر صار في محل نصب .

ثالثًا: يكون شِبه الجملة:

(أ) جار ومجرور: كنت في المسجد.

(ب) ظرف نحو : كَانَ زَيْدٌ فوق الجبل .

ففي المثال الأول الخبر: شبه الجملة "في المسجد" في محل نصب خبر كَانَ وفي المثال الثاني: شبه الجملة " فوق الجبل".

٢-إن وأخواتــما

تعريف: هي حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر وهي: إنَّ، أنَّ، كأنَّ، ليتَ، لعلَّ، لكنَّ.

الأمثلة	ما يفيده	الحوف	م
إنَّ زيدًا لكريمٌ \	التوكيد	إن	١
أيقنت أن زيدًا كريمٌ	التوكيد	أن	۲
كَأَنُّ المدرسُ رسولٌ	التشبيه	كأن	٣
لَعَلَّ الفرجُ قريبٌ	الترجي	لعل	٤
البلاءُ كَثُرَ لكنَّ الفرجَ قريبٌ	الاستدراك	لكن	٥
ليتَ المطرَ يترلُ	التمني	ليت	4

لاحظ في الأمثلة السابقة دلالة إن وأخواها، فهي في المثال الأول والتساني تؤكد كرم زيد، وفي الثالث تفيد تشبيه المدرس بالرسول، وفي الرابع تفيد ترجي قرب الفرج، وفي الخامس: تفيد استدراك الكلام بنفي أو انقطاع ما يتوهم ثبوته وهو البلاء، وفي الثالث أفادت "ليت" التمني لشيء بعيد المنال.

والحاصل أن "إن وأخواتها" تدخل على المبتدأ فتنصبه، وتدخل على الخسير فتتركه مرفوعًا، نحو: زَيْدٌ كَرِيمٌ، هذه جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر، فسإذا أدخلنا على الجملة إن أو أحد أخواتها، صارت: إن زيدًا كريمٌ، أو لَعَسلٌ زيسدًا كَريمٌ، أو صار ..إلخ

اللام الدخلة على " كريم" تسمى المزحلقه ، وهي للتوكيد ، والأصل : لزيدٌ كريم

(١) - صور لاسم إن

علامة النصب	المثال	اسم إن يأتي	
الفتحة الظاهرة	إنَّ زيدًا لشجاعٌ	مفردًا	<b>,</b>
	ليتَ العلماءَ كثيرون	جمعَ تكسير	۲
	ليتَ القاضِيَ عَادلٌ	اسمًا منقوصًا	٣
الكسرة الظاهرة	إِنَّ الْمُعَلِّمَاتِ متقدماتُ	جمعًا مؤنثًا	٤
الفتحة المقدرة	لَعَلَّ هُدى مُتقدِّمةٌ	اسمًا مقصورًا	٥
الفتحة المقدرة	لَعَلَّ أُخِي نَشِيطٌ	مفردًا مضاف إلى ياء المتكلم	7
الياء	لَعَلَّ الطَّالِبَيْنِ ِ كريمان	مشنيً	٧
	إنَّ المسلمِينَ أوفياءُ	جمعًا مذكرًا	٨
الألف	إنَّ أباكَ بَطلُ	من الأسماء الخمسة	٩
مبني في محل	إنني عَبْدُ الله، أو إننا عبادُالله	ضميرًا	١.
نصب اسم إن	إنكَ، إنكِ، إنكما، إنكم، إنكن		
	إنه، إنها، إنهما، إنهم، إنهن		

يتضح من خلال الأمثلة السابقة أن اسم إن يأتي : اسمًا ظاهرًا كمـــلـ في الأمثلة من (١-٩) ويأتي ضميرًا كما في المثال العاشر .

والاسم الظاهر أتى معربًا بعلامة ظاهرة بالحركات نحــو : إن زيــدًا شجاعٌ، فزيدا اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المثال	علامة الرفع	خبر إن يأتي	
إنَّ زَيدًا شجاعٌ	الضمة الظاهرة	مفردًا	١
إنَّ الطلابَ أوفياءٌ		جمع تكسير	۲
إنَّ المُعَلِّمَاتِ متقدماتُ		جمعًا مؤنثًا سألًا	٣
إنَّ زيدًا لقاضٍ عادلٌ	الضمة المقدرة	اسمًا منقوصًا	٤
ليس زَيْدُ الجحتهدَ لكنه مصطفى		اسمًا مقصورًا	٥
إنَّ زيدًا أخي في الله		مفردًا مضافا إلى ياء المتكلم	۲
لَعَلَّ الطَّالِبَيْنِ كريمانِ	الألف	مشني	٧
الطلابُ ضعاف لكنَّ الْمُعَلِمِينَ متميزون	الواو	جمع مذكرٍ السالم	٨
زَيْدٌ ليس زميلك لكنه أخوك		من الأسماء الخمسة	٩
لمن قال من الفائز؟ فقيــــــل:	مبني في محل	ضميرًا	١.
لَعَلَّه أَنا، أو نحن أو أنـــــــــــــــــــــــــــــــــ	رفع خبر إن		
أنتِ أو أنتمًا، أوأنتم، أوأنـــتن			
أو هو أو هي أو هما أو هــــنَّ			
أوهم .			

يتضح من خلال الأمثلة السابقة أن خبر إن يأتي : اسمًا ظاهرًا كمــــا في الأمثلة من (١-٩) ويأتي ضميرًا كما في المثال العاشر .

والاسم الظاهر أتى معربًا بعلامة ظاهرة بالحركات نحو: إن الطلاب أوفياء، فأوفياء خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وجاء معربًا بالحروف كما في الأمثلة(٧-٩) نحو: لَعَلَّ الطَّـــالِبَيْنِ كريمان، فكريمان: خبر لَعَلَّ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة .

وجاء معربًا بعلامة مقدرة : كما في المثال ( ٤-٦) نحو : إن زيــــدًا قاض عادل، قاض: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل علــــــى الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص .

وجاء ضميرًا في المثال العاشر: من سأل: من الفائز ؟ فيقال: لَعَلَّــه أنا، فالضمير: " أنا" حبر لَعَلَّ وهو مبنى على السكون في محل رفع.

وإن قيل لَعَلَّه أنت، فأنت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع حــــبر لَعَلَّ، وهكذا مع باقى الضمائر .

## ويأي خبر إن جملة : (اسمية أو فعلية ) .

- فمثال الجملة الاسمية : ليت الطالبَ اجتهادُه مستمر . فجملة اجتهادُه مستمر جملة اسمية مكونة من المبتدأ "اجتهاد" والهـاء مضاف إليه، والخبر "مستمر" وجملة "اجتهادُه مستمر" في محل رفع خبر ليت - ومثال الجملة الفعلية: أسعدى أن زيدًا حفظ القرآن.

فجملة حفظ القرآن: جملة فعلية مكونة من الفعل "حَفِظ" وهو فعــل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والقرآن مفعول بــه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة "حفظ القرآن" جملة فعليــة في محل رفع خبر أن .

ويشترط في الخبر الجملة أن يشتمل على رابط يربطه باسم إن وهـــو في المثال الأول " الهاء" في جملة " اجتهادُه مستمرٌ " .

وفي المثال الثاني : الضمير المستتر في جملة " حفظ القرآن " أي هو .

٣- ويأتي خبر إن شبه جملة: (جارًا ومجرورًا، أوظرفًا).
 فمثال الجار والمجرور: لَعَلَّ زيدًا بخير.

فشبه الجملة : المكون من حرف الجر وهو الباء ، في " بخير" والجـــرور وهو " حير" في محل رفع حبر لَعَلَّ .

ومثال الظوف : إن زيدًا فوق الجبل .

فشبه الجملة "فوق" ظرف مكان في محل رفع حبر إن، أو متعلق بخـــبر إن المحذوف والتقدير : " مستقر فوق الجبل " والجبل مضاف إليه .